

## الاسطول الطيار

La flotte aérienne turque.

خذ اماماً من حاديات الزمان      وثيقظ اطوارق الحدان  
 وتأهب الى الحوادث ما استطعت      ولا تفترق بصفو الزمان  
 واذا مادعك لـلم يوماً      لانك من حروبه في امان  
 او ترى قد صفا بهلك عيش      فاحش ان الزمان ذو لوان  
 مارأينا من الليالي نذيراً      غير اما في غفلة وتوان  
 فاذا ما اصبت منها برزء      فاحش ان لاصاب منها بيان  
 سر لما شئت لامناس من الحشيف      ولو كنت في ذرى كيوان  
 ان من ينظر المواقب عسى      في امان من الاذى وضمان  
 لا تظن الزمان يصفو لحر      خالق الدهر فته الانسان  
 نحن اذ نطلب المونة منه      ثم رجو منه حصول الامان  
 تبني البرء من حورم الاقايى      وروم الامان من نبيان  
 لم يئتنا من سلمه غير اشب      . تراءت لـله الوئشان  
 ان من حاول العمل بالامنى      قابلته الايام بالجرمان  
 ورجاء الامان من حادث الدهر      كراجى التدى من النيران  
 واذا سلطت صروف الليالي      قطعت سيف عنتر بينان  
 او نسى بجانب الغرب ملكاً      كيف نضحى منزع الاركان  
 فوخت رصكته الليالي وقد      دارت عابه دوائر الدوران  
 كان كهفأطالى الذرى مشغراً      مطمئنا بالامن والايمان  
 نسفته حوادث الدهر نسفاً      مثل نسف الرياح للكثبان  
 شمله عاد نثرةً بمسد ماقد      كان يشو انظمة الفرقندان  
 افقرت من تلك العراض ربوع      وتخلت مواطن ومقمان  
 حلها البوس وهى بالامس كانت      جنة ذات روضة افسان  
 طاد فيها روض المرور هشياً      باصكرته عواصف الاشجان  
 كان ديباجة الاقاليم يزهو      فيروض لاجسن والاحسان  
 اصبح اليوم معقلاً للاعادي      ومقاماً للظلم والطغيان

فترى ككل ضيم بين ايديهم يماسى طم الردى والهوان  
 يشتكى منهم الامان وقد حيل اسى بين العير والتروان  
 قد ابانوا عداوة اضمروها من قديم الايام والازمان  
 هتكوا حرمة الهدى واضاعوا فيه عهد المهيمن الديان  
 غصص تصدع الجبال خطوبها كاد يهوى لها ذرى تهلان  
 اوشكت تطبق السماء على الارض فلولاً لطافة الرحمن  
 غير انى ارى بعمد الماسى قد تحلى لتصر سيف يمان  
 فياى الاسطول لاشك ان تر فى ونحظى بشاردات الامانى  
 هو حصن على العماد زعيم فى امان البلاد والاطمان  
 لم يزل حارساً بعينه يرعى المسلك طراً بطرفه اليقظان  
 ساحبا فى علوه ذيل فخر فوق هام الخوزاء والسرطان  
 يجعل البرق سرعه وسناه مشرق الوهمى دائم الخفقان  
 زاحم النجم رفة وعلواً قاق نسر السماء بالاطيران  
 سابق الريح فى امتلده تشكى السبق خلفه فى الرهان  
 يصبح الشرق عند مسراه غرباً فتساوى بسيره الخافقان  
 واذا الدم قد تأبط شراً رده ناكساً الى الاذقان  
 حامل للسياج آساد غيل شاكات السلاح للامدوان  
 ازدهتها العداة للحرب يوما جاوشهم بالسن النيران  
 ان بدا منه للمنية رعد يطر الخنف من سماء دشان  
 وغدا يطر القنابل من سحائب المنايا كالامراض الهشان  
 قام فى منير المنية بتلو قائل كل من عليها فان  
 ويبنى انى ارى اليوم قومي ساوموه بالمال والابدان  
 ازدهام داع الى الرشدا لبوا بضواد التميم الولهان  
 بالقومي هذا سبيل المعالى لاح كالشمس واضح البرهان  
 قاطبوه ودافعوا ضد عنكم قبل ما ان نحل دار الهوان  
 واسمعوا القول وانظروا قابلية الامر فقد طال حدث الشنان  
 وخذوا اهبه القتال وبنوا صارم العزم من قرند الجنان

أما المرء بالعزائم يرقى هل حسام يدمى بشير بنان  
 واتقوا الله واسمعوا واطيعوا ما استطعتم بالسر والاعلان  
 وخذوا حذرکم فقد بان السبيل الروابي وعم كل الناسي  
 اولم تنظروا العدو بكم حا ط واتم برقده الوستان  
 فاعدوا اليهم ما استطعتم من سيوف بيض وسمرلدان  
 ضاق منا الخناق واتسع الخرق ق ودارت دوائر الحدان  
 واجموا امرکم اليه وكونوا بانجاد القلوب كالبنيان  
 لا تردوا زبد العزائم صلباً خالياً من اشعة النيران  
 واتيدوا الحرس والجهالة عنكم انما الجهل آفة الانسان  
 لم ينل هذه المصائب والار جاف الا بالجهل والمصيان  
 كتبت الله للامام فروضاً ومن الفرض طاعة السلطان  
 مثل بن ناصر الحلبي

### نبذة من تاريخ بغداد والبصرة والمتفق

Une page oubliée de l'histoire de Bagdad. (Suite)

تابع لما قبله \*

وفي هذه الايام اهتموا الاعيان والمشايع في صف بفتح ٢ هدايا الى احمد باشا

\* قد وقع غلط طبع في ص ٥٦٣ اذ قيل هناك حمود آل ناصر والصحيح حمود آل ناصر كما جاء عنه في الحاشية.

وقلت في حاشية ص ٥٧٢ عن الزغري ياشي ما معناه اللغزى وانه ضابط الزغرية وياشى ان القول ان الزغرية جند من الانكشارية (راجع ص ١٩٢ من كتاب روضة الكاملين شرح شفيق نامه لحمود جلال الدين وحاشية ص ٧٨٦ من التاريخ الثماني لاحد راسم والكتابان باللغة التركية) وانه مختص بزمان الحرب (راجع ص ٥ من كتاب سجل عثمانى ياخود تذكرة معاهير عثمانية لحمد ثريا بالتركية) والظاهر ان في عهد هذه النبذة قد تغير نظامهم لانهم كانوا قبلاً انكشارية موطنين بمحافظة كلاب الصيد المختصة بالسلطان والزغري كان من القربين منه فتقليد الوالى لمنصب الزغري ياشي يدل على وقوع تغيير في نظامهم السابق.

٢ جمع بقبية (وزان غمزة) المنصورة من بوعجبة التركية والبقية هنا بمعنى مقدار من المنسوجات لا يتجاوز الشكبان ملفوف بقطعه من نسيج تكون غلافاً له وتطلق الكلمة على هذا الغلاف . وعلى محتوياته من باب تسمية الفهرست بما يحتوي عليه